

الأسد والسياسي في استفتاء التاييم لشخصية العام

كتبه نون بوست | 27 نوفمبر، 2013



منذ عام ١٩٢٧، وفي نهاية كل سنة تقوم مجلة التاييم الأمريكية باختيار رجل، امرأة، أو فكرة، لتعبر عنها كحدث رئيسي هذا العام العام. بشكل مجمل، المجلة تختار من بين الأشخاص الأكثر تأثيراً، والذي غالباً ما ترغب دوائر الضغط في الولايات المتحدة في دعمه أو دعم توجهه لدى الأمريكيين والعالم.

القائمة التي ضمت أشخاصاً مثل المهاتما غاندي، وآلبرت أينشتاين، ضمت أيضاً أشخاصاً التقت المصالح الأمريكية معهم في وقت ما، مثل جوزيف ستالين وجورباتشوف وأدولف هتلر مثلاً، الذي أُضيف للقائمة في ١٩٣٨، قبل تسعة أشهر من اجتياح ألمانيا النازية لجارتها بولندا وبدء الحرب العالمية الثانية في سبتمبر ١٩٣٩.

قبل عامين فقط، اختارت مجلس التاييم الأمريكية “المتظاهر” شخصية العام في ٢٠١١ وبعد ذلك التاريخ بعامين، تبدأ المجلة استفتاء حول شخصية العام ٢٠١٣، تقترح فيه عدداً من الأسماء على قرائها، ليشتركوا في اختيار الشخصية من قائمة تضم ٤٢ شخصية من ضمنهم أكثر الأشخاص دموية هذا العام: بشار الأسد، وعبدالفتاح السيسي.

ورغم أن القائمة هذه المرة وُضعت بشكل مختلف، فقد وضعت على شكل ثنائيات. ٢١ ثنائية تحتوي كل واحدة على اسمين من الأشخاص المتنافسين، ورغم أن بشار الأسد مثلاً وُضع في تنافس مع الأخوين تسارنيف، المشتبه بهم في الهجوم على ماراثون في بوسطن بالولايات المتحدة، إلا أن وضعه في القائمة مثل استفازا للعديدين.

الوثائق التي أوقعت الإدارة الأمريكية في حرج شديد مع العديد من حلفائها، ونشطاء مثل الباكستانية ملالة يوسفزاي وفنانين مثل آنجلينا جولي وعمالقة تكنولوجيا مثل لاري بيج المسؤول التنفيذي في غوغل، وماريسا ماير رئيسة “ياهو” التنفيذية كذلك، إلا أن المغنية الأمريكية “مايلي سايرس” هي التي تتصدر القائمة حتى الآن.

ويتفوق بشكل ملحوظ إدوارد سنودن الذي أتى في المركز الثاني حتى هذه اللحظة، وبشار الأسد الذي جاء في المركز الرابع بنسبة تصويت أعلى قليلا من ٧٪.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/1082](https://www.noonpost.com/1082)